

مسودة

محضر جلسة الاجتماع الثانى للجنة التحضيرية لمؤتمر مصر الأول

التاريخ: ١٠ أبريل ٢٠١١ فى الثالثة بعد الظهر

المكان: مكتب الدكتور / ممدوح حمزة

رئاسة الاجتماع: د. ممدوح حمزة والأستاذة سكينه فؤاد

جدول الأعمال

- ١- عرض قائمة الجهات التى تم إرسال الدعوات والترشيح لها .
 - ٢ - استكمال باقى الجهات التى يجب إرسال دعوات وترشيح لها .
 - ٣ - تحديد أسماء ٣٠٠ شخصية عامة المقروض إرسال دعوات لهم
 - ٤ - الاتفاق على الهيكل التنظيمى لمؤتمر ٢٧ إبريل ٢٠١١
 - أ. شئون تنظيمية: تأمين المكان / الدخول / التسجيل / تسليم الأوراق
 - ب. هيكل برنامج المؤتمر: جلسة افتتاحية / جلسة تقديم الأوراق / جلسة المجلس الوطنى
 - ج. معدو أوراق العمل
 - ٥ - التوافق على المجلس الوطنى
- ونظرا للظروف التى طرأت فور بث قناة العربية السعودية رسالة الرئيس الخلع إلى الرأى العام بدأ الاجتماع بالتعليق على أحداث الةمعة ٨ إبريل وعلاقة الرسالة بها
- وبدأ الحاضرون فى التعليق

أ. أمين اسكندر

أ. محمد عبد الحكم دياب

من الواضح أنه تم تحديد مرجعية للثورة المضادة تتشكل من عدة جهات السعودية كواجهة لأمريكا وبالتبعية إسرائيل ومعها القوبالداخلية المضادة ومن هنا يأتى الحرص على ضرورة منع أى إنقسامات داخل القوات المسلحة أو فصم العلاقة القوية بين الجيش والشعب . والجيش أساس وحدة الدولة وأى إنقسام فى القوات المسلحة يهدد وحدة الدولة ، هذا حدث فى إنفصال مصر عن سوريا ، وحدثنا حدث فى تفكيك الاتحاد السوفييتى بعد الانقلاب العسكرى ضد جورباتشوف وانقسام الجيش السوفييتى ، ويجب أخذ العبر مما يحدث فى بلاد مثل الصومال والسودان ومؤخرا فى ليبيا

إقتراح: غرفة عمليات تكون فى حالة إنعقاد دائم تزويد القوى الرأى العام بوجهات نظر متفق عليها بشكل جماعى مبنية على معلومات أكيدة وواضحة

أ. مديحة عمارة

التهافتات كانت مليئة بالتطاول والإهانات والتحريض على معاداة المجلس العسكرى الأعلى من أشخاص جدد تواجهو فوق المنصة الخاصة بالحاكمة الشعبية أو على الأرض . ولا بد من إرسال رسالة إلى المجلس العسكرى ترفض وتدين بشدة ظهور مبارك فى قناة العربية مع وجوده تحت الإقامة الجبرية

اقتراح: أن تكون المظاهرة القادمة أمام مقر قيادة المجلس الأعلى ولم يحوز الاقتراح على موافقة السادة الحضور

المستشار كمال إسلامبولى

لا بد من توحيد الرأى بالنسبة لتكوين الدولة القادمة وتحديد خطوات قيامها ، والعمل على إنشاء مجلس تنفيذى ، ولا بد من إسماع صوت المجلس الوطنى للمجلس العسكرى والتأكيد على إعمال قوة القانون فى مواجهة قانون القوة . والمطالبة بإنشاء مجلس رئاسى

أ. أبو العز الحريري

اقترح اجتماع الأساتذة عبد الحلیم قنديل - تھانی الجبالی - جمال فهمی - أمين إسكندر لإعداد مسودة بيان بخصوص موضوع خطاب مبارك على قناة العربية، ولا بد من إختيار هيئة قيادية لتوحيد إتخاذ القرار. وتوجيه نداء للقوات المسلحة للتحالف على أرضية الثورة بإعتبار أنه من الممكن التفاوض عن ملاحظات سابقة على أداء المجلس العسكري في سبيل تحقيق أكبر قدر من أهداف الثورة في المرحلة القادمة. وليس هناك قوة تنفيذية لما يتمخض عنه المؤتمر سوى الجيش فلا حاجة إلى صدام معه إطلاقاً

د. أحمد دراج

ما حدث على المنصة يعطى إشارات حقيقية لما يحدث من محاولات لإحداث وقیعة في الشارع المصري وبين الجيش والشعب. والمجلس واقعتحت ضغوط كثيرة خارجية وداخلية (بلطجية - منتفعين - فلول الحزب الوطني - فرقة إبراهيم كامل)، وبالتالي فإن معلومات الجيش تبدو مخترقة وتحتاج التدقيق. ونوه الرجل إلى تعرضه للتهديد بالقتل. وصرح بأنه إستمع بنفسه إلى ابن اللواء: محمد حمدي بدين قائد الشرطة العسكرية وهو برتبة نقيب يقول "إنتمو فاكرين مليون حيمشوا كلامهم على ٨٥ مليون". ولا بد من الضغط على المجلس العسكري وحشد الكثير من القوى الوطنية الشعبية

أ. سكينه فؤاد

الوقت من ذهب، وليس هناك الكثير لنضيبه وليس من مصلحتنا أى شقاق مع الجيش. كل دقيقة تدفعنا إلى هاوية. ولا بد من آلية لتوصيل المعلومات الصحيحة للجيش.

مستشارة تھانی الجبالی

كل يوم يحدث جديد لإلھاء القوى الوطنية. لا بد من ترتيب الأوضاع الخاصة بيوم ٢٧. وترى أن هذا الجهد لم يصل بعد إلى كل الجهات المعنية بشأن التواصل معهم.

أ. أبو العز

حملة توقيع قومية لإنقاذ الثورة وإنقاذ الجيش، أقترح أن يكون عنوان البيان "الوطن في خطر".

أ. ممثل الشرقية

يجب الإتصال بكل المجموعات الفاعلة اليوم وغداً على أكثر تقدير للإتفاق معهم على آلية الإتصال بالجيش وكيفية التعامل معه. توحيد الإذاعة الميدانية لمنع تفتيت وتشتيت القوى والإتصال بالقائمين على المنصات للتحذير من البطجية وعناصر الثورة المضادة

الحاج خالد غريب

هناك عاصفة كبيرة تجتاح البلاد، ولا بد من مواجهتها

أ. أبو العز

لا بد أن تشارك الجهات المرسل إليها أيضاً في إختيار الشخصيات العامة والتركيز على شخصيات تمثل مراكز ثقل في المحافظات

أ. سكينه فؤاد

أهمية هذا المؤتمر هي الوصول إلى إجماع وعدم إستبعاد أى طائفة ولو بشكل توافقي، وذلك ما سيعطى هذا المؤتمر الشرعية المنشودة

مستشارة تھانی الجبالی

هذا المؤتمر سيشهد نقاطا خلافية، وذلك لا بأس به إطلاقاً، وهي محل حوار، ويمكن تفاديها مؤقتاً للتوصل إلى وثيقة توافق وطني تشمل كل مالا خلاف عليه

أ. أبو العز

من المهم توجيه الدعوة للحكومة والجيش للمشاركة

أ. عبد الخالق فاروق

يجب دعوتهم (الجيش والحكومة) في الجلسات الختامية فقط.

أ. أمير سالم

لماذا لم يتم دعوة المجلس الأعلى للقضاء والمجالس الخاصة بمجلس الدولة والنقابات العمالية أيضاً كأعضاء مراقبين في المؤتمر؟.

مستشارة تهاني

نجمت في دعوة حوالي ٢٠ شخصية لوضع وثيقة لرؤية القضايا المفصلة في مجال القانون الدستوري

أ. عبد الحليم قنديل

تنوع الحاضرين وعددهم مهم جداً في هذا الإطار ويجب التركيز عليه

مشكلتنا الآن أن يوازن التعدد بوحدة المهمة، لا بد من إعداد الوثيقة قبل المؤتمر لإنجاز الأهداف بدون الدخول في مناقشات عديمة الجدوى

يجب إرجاء الدخول في تفاصيل العملية الانتخابية في الوقت الحالي، والتركيز على إنتخاب أعضاء المجلس الوطني وتحديد حدود هذا المجلس وأهدافه وإختصاصاته

الوثيقة التوافقية

كنس النظام القديم

بناء النظام الجديد

دستور جديد

قوائم نسبية غير مشروطة

ويجب ألا تخرج الوثيقة عن هذه المحاور حتى نتجنب أسباب الفرقة

د. زكريا مطر من المصريين في الخارج

المؤتمر يوم واحد، فما هي آلية إنتخاب قيادة المجلس الوطني؟

يجب إرسال البيان قبل المؤتمر لتوفير الوقت بحيث يكون هذا اليوم للنتائج الختامية

أ. عبد الحكم قرر أن يجتمع مع د. زكريا بشكل خاص لوضع معايير إختيار المصريين القادمين من الخارج لحضور المؤتمر على نفقتهم الخاصة و د. عبد الجليل مصطفى

سوف يختار عشرة بعد التشاور مع أ. عبد الحكم و د. زكريا

أ. أمير سالم

هناك ما يسمى "إتحاد المصريين في الخارج" ويجب الإتصال بهم والتنسيق معهم-

د. هاني عنان

يجب التوصل إلى مجموعة من الشخصيات العامة قادرة على إكتساب تعاطف الشعب وتأييده، ولا بد من توضيح آلية إنتخاب مجلس القيادة

أ. سكيينة، أ. تهاني

يجب أن يكون هناك هيئة محددة لتحديد الهيكل التنظيمي، ومن السهل دعم هذه الهيئة بكفاءات لديها خبرة في تنظيم الهياكل (تنظيم الصفوف - ترتيب

جلوس الحاضرين - ألوان الدعوات ... إلخ.)

أ. أشرف بلع

المهمة الأساسية لهذا اليوم هي الخروج بالمجلس المتوافق عليه بالراضى التام ليكون عقل ولسان المجتمع الثورى وللإشراف على وضع الدستور ... ما زاد عن ذلك

يمكن أن يناقش في جلسات لاحقة

أ. تهاني

لا بد من توافق مسبق على كثير من المواضيع الهامة والخطوط العريضة قبل يوم المؤتمر

أ. أمير سالم

تحدث عن رؤى تفصيلية عن إشكاليات خاصة بالنقابات والأحزاب والتجمعات العمالية، وقانون مباشرة الحقوق السياسية، وتفصيل إنتخابية. وأجاب الدكتور
ممدوح بأن المجلس سيضع خارطة طريق تحت إشرافه الشخصي وسيناقش هذه القضايا في جلسات وإجتماعات جانبية

أ. نور الهدى زكي

النقطة الأساسية هي المجلس الوطني بإعتباره المعادل الموضوعي للمجلس العسكري، وسألت عما يمكن أن يعطى هذا المجلس إجماعاً شعبياً وشرعية شعبية. ؟

أ. تهناني

في إجابة على تساؤل الأستاذة نور الهدى، أقرت أن وثيقة التوافق الوطني بإعتبارها العقل السياسي في أكثر أشكاله إكتمالاً والفكرة في حد ذاتها كفكرة جامعة قائمة على التوافق والإحتشاد هو ما يمكن أن يعطى المجلس شرعيته، والجديد في الأمر هو فتح كل الأطر الإجتماعية على بعضها البعض بشكل غير مسبوق، وهذا أيضاً يدعم شرعية المجلس
أيدت أ. سكينه كل ما قالته أ. تهناني

د. زكريا مطر

تحدث عن المساهمة المالية الواجبة من كل الأطراف القادرة لمشاركة د. ممدوح في هذا العبء

أ. عبد العظيم مناف

هناك تخوف شديد من المندسين في المؤتمر، وفي أيام الجمع، ومع ذلك شدد على أهمية تظاهرات يوم الجمعة. ولا بد من إختيار أو إنتخاب أعضاء مجلس القيادة
قبل يوم المؤتمر ونزولهم إلى الميدان لإكتساب شعبية وشرعية شعبية من المتظاهرين أنفسهم

أ. أبو العز الحريري

أعترض تماماً على فكرة نزول قيادات المجلس الوطني المقترح لإكتساب شعبية من الميدان لما آل إليه وضع الميدان من فوضى وعدم إستقرار وإمتلائه بالعناصر
المشكوك فيها
الأوراق التي ستعد يجب أن تطرح على كل وسائل الإعلام بكل إلحاح وتكثيف من خلال تغطية إعلامية قوية تحدث فرشة مجتمعية جيدة قبل المؤتمر
يجب أن نرحب ونستقبل كل الآراء الشبابية ونعتبر أن نتائج المؤتمر ليست مقدسة، بل هي قابلة للتعديل طوال الوقت، لهذا يجب أن يكون المؤتمر منعقد بشكل
شبه دائم لمناقشة كافة ما يستجد من قضايا، فلن يتحقق كل المطلوب دفعة واحدة، لذا يجب أن يظل الباب مفتوحاً بشكل مطلق

د. هاني عنان

إذا كان لهذا المجلس أى مهمة غير إنتخاب مجلس قيادة (سواء كان ١٢٠ أو ١٥٠ أو ١٠٠ شخص) فسيكون هذا مضيعة للوقت، والتغطية الإعلامية تأتي بعد
وليس قبل المؤتمر. وكل من يرشح شخصية يجب أن يكون متأكداً من موافقتها المسبقة للتأكد من عدم التعرض للرفض

المستشار كمال إسلامبولي

لا بد من عمل جمعية عمومية لتابعة التواصل بين المجلس وخارج المجلس، سواء كانت قوى شعبية أو حتى الجهات المرغوب في مخاطبتها كالحكومة أو الجيش

د. كريمة الحفناوى

من حقنا إصدار بيان بإسم اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني وفقاً لما يستجد
لن نختلف على مجموعة الشخصيات العامة لأنه من الممكن إختيارهم من حصيلة الحضور في الإجتماعات السابقة، فهناك شخصيات غير مختلف عليها، وفي هذا
توفير شديد للوقت

أ. أمير سالم

إذا ذهبنا إلى هذا المؤتمر لإنتخاب أشخاص وقيادات فهذه جريمة في حق المؤتمر. يجب أن يتم الإتفاق على كل الأسماء قبل يوم المؤتمر. وإذا كان هناك حديث عن
المجلس الأعلى للقضاء أو عن الأحزاب والجمعيات والنقابات لتفعيل العمل الأهلي، وعن قانون الجمعيات الأهلية ولو في جلسات جانبية، ففي حقيقة الأمر هذا
مدخل لإشراك أطراف وحشد قوى وطنية لحماية فكرة المجلس الوطني، وأهم النقاط هي

تحديد الوثيقة التوافقية الأساسية

تحديد أسماء مجلس القيادة

تحديد أهداف المجلس وإقرارها

وانتهى الاجتماع فى السادسة مساء تقريبا

حرر الخضر : هالة البدرى